ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

تحديات التمكين الأقتصادي للمرأة المصرية

أ.د. نشوى عبد الحميد التطاوي د. مي مصطفى حسن مرسي

قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية– كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية

د. سامح فرج

معهد بحوث المياه

الملخص

جاء الهدف الخامس من الاهداف الانمائية للتنمية المستدامة 2030 الصادرة عن الامم المتحدة لينص علي" تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، وهو ما يتفق استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 فيما يخص العدالة الاجتماعية والذي يؤكد على ضرورة تمكين المرأة بصورة ممنهجة بما يحقق أثراً ايجابياً ملموساً في تقليص الفجوات النوعية، وعلى الرغم من أن الدستور المصرى لعام2014 وضع أساسا قويا لمواجهة التمييز ضد المرأة فى المادة 9 والمادة 11 إلا أن مصر تحتل مترتبة متدنية جداً في مؤشر الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث احتلت مصر المرتبة 135 من بين 149 دولة عام 2018، مقارنة بالمرتبة 126 من بين 134 دولة عام 2009، كما احتلت المرتبة 139 فيما يخص مشاركة المراة في قوة العمل عام 2018 مقارنة بالمرتبة 124 عام 2009، لذلك فان فان البحث يستهدف بصفة أساسية التعرف على الوضع الحالي للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية خلال الفترة 2009-2018، استخدم البحث أساليب العرض الجدولي والبياني والنسب المؤية والمتوسطات الحسابية والهندسية، معامل الاختلاف، معدل النمو، مؤشر معدل التشغيل، مؤشر التكافؤ، والفجوة النوعية، وإختبار التباين **Analysis of Variance (ANOVA)**، واختبار أقل فرق معنوي **(LSD)**، بالاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى، المجلس القومي للمرأة، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على شبكة الإتصالات والمعلومات الدولية (الإنترنت).

وقد كانت اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي: (1) وجود فروق بين أعداد الذكور والاناث المشتغلين في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي المصري ماعدا قطاع التعليم خلال الفترة 2009-2018، (2) يوجد فرق معنوي بين متوسط أعداد الاناث المشتغلات في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي الستة محل الدراسة، فيما عدا ثلاث حالات وهي بين: قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع الصحة، قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري، قطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري وقطاع الصحة،(3) توجد فجوة نوعية فى صالح الإناث في قطاع الصحة ،بينما توجد فجوة نوعيه فى صالح الذكور فى قطاع الصناعات التحويلية ،بلغ مؤشر التشغيل نحو 20.1% مما يعني أن نحو خمس المشتغلين في مصر من الاناث، كما بلغت أكبر قيمة لمؤشر معدل التشغيل بقطاع الزراعة حيث بلغت نحو 7.7% أي أن 7.7% من المشتغلين من الاناث يستوعبهم قطاع الزراعة، ويأتى قطاع الصناعات التحويلية في المرتبة الاخيرة حيث بلغ مؤشر معدل التشغيل نحو 0.9%.

الكلمات الدالة: التمكين الإقتصادي، المرأة المصرية، الفجوة النوعية، مؤشر التكافؤ، معدل التشغيل، إختبار التباين، أقل فرق معنوي

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

مقدمة

جاء الهدف الخامس من الاهداف الانمائية للتنمية المستدامة 2030 الصادرة عن الامم المتحدة لينص علي" تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، حيث يركز على المشاركة الفعالة وتكافؤ الفرص للمرأة في كافة المجالات دون إقصاء من خلال حصول المرأة على الموارد الاقتصادية وحقوق الملكية والخدمات المالية، ويرجع الاهتمام بتمكين المراة الي عدة عوامل لكونه عامل حاسم في التعجيل بتحقيق التنمية المستدامة من حيث التاثير المتبادل مع النمو الاقتصادي، ومحاربة الفقر وتحقيق التنمية البشرية ودفع النمو الاقتصادي والتنمية في جميع المجالات، وهو ما يتفق استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 فيما يخص العدالة الاجتماعية إلى ثلاثة أهداف رئيسية وهي: تعزيز الاندماج المجتمعي، تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية، ويختص الهدف الأول بتمكين المرأة بصورة ممنهجة بما يحقق أثراً ايجابياً ملموساً في تقليص الفجوات النوعية (**وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري، 2017**)، كما صدرت الاستراتيجية الوطنية لتمكين المراة المصرية 2030 والتي تسعي إلى أن "تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة في وطن يضمن لها كافة حقوقها التي كفلها الدستور، ويحقق لها حماية كاملة ويكفل لها– دون أي تمييز – الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمكنها من الارتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها، ومن ثَم القيام بدورها في إعلاء شأن الوطن" (**المجلس القومي للمرأة ،2017**).

يعتبر مفهوم التمكين **Empowerment** من المفاهيم الاجتماعية الهامة باعتباره عنصراً حيوياً لا يمكن تجاهله في عملية التنمية فعملية التمكين تعنى العمل الجماعي في الجماعات المقهورة، أو المضطهدة للتغلب على العقبات وأوجه التمايز التي تقلل من أوضاعهم أو سلب حقوقهم. ومفهوم التمكين والتقوية أساسي لتقدم المرأة فهو يمكن المرأة من اتخاذ القرارات والمطالبة بالحصول على الحقوق والخدمات (**المجلس القومي للمرأة ،2017**). ويعرف **التمكين الاقتصادي** بأنه قدرة النساء والرجال على المشاركة في عمليات النمو الاقتصادي والمساهمة فيها والاستفادة منها بطرق تعترف بقيمة مساهماتهم ، وتجعل من الممكن التفاوض على توزيع أكثر عدلاً لفوائد النمو، كما يؤكد البنك الدولي على أن زيادة مشاركة الإناث فى القوة العاملة إلى مستويات الذكور يؤدى لزيادة إجمالي الناتج المحلي المصري بحوالي34%،ومع ذلك فإنه مازال هناك فجوات في مجال العمل مدفوع الأجر أوغير مدفوع الأجر،العمل الرسمي أو غير الرسمي،العمل في الزراعة أو في ريادة الأعمال **(OCED, 2012)**

مشكلة البحث

على الرغم من أن الدستور المصرى لعام2014 وضع أساسا قويا لمواجهة التمييز ضد المرأة فى **المادة 9** والتى تنص على"تلتزم الدولة بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون تمييز "وكذلك فى **المادة 11** والتى تنص على أن "تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأه والرجل فى جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقا لأحكام الدستور" (**المجلس القومي للمرأة ،2017**)، إلا أن مصر احتلت المرتبة 135 من بين 149 دولة عام 2018، مقارنة بالمرتبة 126 من بين 134 دولة عام 2009في مؤشر الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، كما احتلت المرتبة 139 فيما يخص مشاركة المراة في قوة العمل عام 2018 مقارنة بالمرتبة 124 عام 2009 **(World Economic Forum, 20118)** وفيما يخص الفجوة النوعية في سوق العمل المصري وجد ان معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي للإناث لا تتعدي نحو 26.5% في الفئة العمرية 25–29 سنة، بعكس الذكور فعند بلوغ سن الثلاثين تحدث القفزة في معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي لدى الذكور لتصل لقرابة نحو 96.4% والتي تظل متقاربة عند هذا المستوى حتى سن الخمسين، كما يمكن الوقوف على عدم ارتباط المستوى التعليمي للذكور بمعدل مشاركتهم في النشاط الاقتصادي بعكس الاناث والذى أوضحه التقرير التحليلي للنشرة السنوية لبحث القوى العاملة المجمعة بالعينة عام 2018.

أهداف البحث

يتحقق التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها، وزيادة مشاركتها في قوة العمل، وتحقيق تكافؤ الفرص في توظيف النساء في كافة القطاعات، وانطلاقاً من المشكلة البحثية؛ فان البحث يستهدف بصفة أساسية التعرف على الوضع الحالي للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية خلال الفترة 2009–2018 من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:(1) تطور القوى العاملة المصرية وفقا للقطاعات الاقتصادية والنوع ،(2) الاهمية النسبية للمتعطلين طبقا للحالة التعليمية والنوع،(3) مؤشرات الفجوة النوعية بين الذكور والاناث على مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي في مصر، (4) اهم تحديات ومعوقات التمكين الاقتصادي للمراة في مصر.

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

أسلوب البحث ومصادر البيانات

استخدم البحث في تحقيق اهدافه أساليب التحليل الإحصائى الوصفى والاستدلالي من خلال استخدام بعض الأساليب والمعايير الإحصائية كأساليب العرض الجدولي والبياني والنسب المؤية والمتوسطات الحسابية والهندسية، معامل الاختلاف، معدل النمو، مؤشر معدل التشغيل، مؤشر التكافؤ، والفجوة النوعية، وإختبار التباين **Analysis of Variance (ANOVA)**، واختبار أقل فرق معنوي **(LSD)**، بالاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى، المجلس القومي للمرأة، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على شبكة الإتصالات والمعلومات الدولية (الإنترنت).

النتائج البحثية

أولاً– الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030:

ينص الهدف العام للإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030على أن "التمكين الإقتصادي هو تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها ،وزيادة مشاركتها فى قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص لتوظيف النساء فى مختلف القطاعات، وتقلد المناصب الرئيسية في مختلف الهيئات"، وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) إلى أهم مؤشرات قياس التمكين الاقتصادي للمرأة في مصر، والتي يمكن رفع معدلاتها عن طريق تبني مجموعة من السياسات والاجراءات كما هو موضح بالشكل رقم (1).

جدول رقم (1): مؤشرات قياس الأثر لمحور التمكين الإقتصادي في مصر.

مؤشرات قياس الأثر	السنة	القيمة المرصودة %	المستهدف في 2030%
نسبة المرأة المعيلة تحت خط الفقر	2015	26.3	9
نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل	2016	24.2	35
معدل البطالة بين الإناث	2015	24	16
نسبة النساء في وظائف إدارية	2016	6	12
نسبة النساء في وظائف مهنية	2016	38	48
الدخل المكتسب المقدر (فجوة الدخل بين الذكور والإناث)	2016	29	58
نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة	2015	22.5	50
نسبة الإقراض متناهي الصغر الموجه للمرأة	2015	45	53
نسبة الإناث اللاتي لديهن حساب بنكي	2015	9	18

المصدر: – المجلس القومي للمرأة (2017)، **الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030الرؤية ومحاور العمل**، القاهرة.

شكل رقم (1): السياسات الفرعية للتمكين الاقتصادي في مصر.

المصدر: – المجلس القومي للمرأة (2017)، **الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030الرؤية ومحاور العمل**، القاهرة

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

وبدراسة مؤشرات قياس التمكين الإقتصادي للمرأة لمحور التمكين بالإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030الرؤية ومحاور العمل يتبين أن: (1)نسبة الأقراض متناهي الصغر الموجه للمرأة هي أقل الفجوات الموجودة ،وذلك لأهتمام الدولة مؤخرا بتمية المشروعات متناهية الصغر، (2) لا تتعدى نسبة النساء في الوظائف الإدارية، نسبة الإناث اللاتي لديهن حساب بنكي، سبة المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة، و نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة نصف المتحقق، (3) توجد ضرورة ملحة في تقليل معدل البطالة بين الإناث ونسبة المرأة المعيلة تحت خط الفقر بمقدار الثلثين لتحقيق المتوقع عام2030.

ثانياً– هيكل القوة العاملة المصرية وفقاً للنوع خلال الفترة 2009–2018:

تعتبر القوة العاملة هي الركيزة الأولي لبناء نهضة أي مجتمع وهي الطاقة المحركة لعملية التنمية علي كافة مساراتها وبدراسة البيانات الواردة بجدول رقم (2) يتضح أن:

- **إجمالي قوة العمل في مصر:** بدراسة تطور إجمالي قوة العمل في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 25.3 مليون فرد عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 29.5 مليون فرد عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 27.6 مليون فرد، ومعامل إختلاف بلغ نحو 5%، وبمعدل نمو سنوي إحصائيا عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 1.6%.
- **إجمالي قوة العمل من الذكور في مصر:** بدراسة تطور إجمالي قوة العمل من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 19.4مليون فرد يمثلون نحو 76.6% من اجمالي القوة العاملة عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 22.8 مليون فرد يمثلون نحو 78.9% من اجمالي القوة العاملة عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 21.2 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5%، وبمعدل نمو معنوي إحصائيا عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ حنحو 1.6%.
- **إجمالي قوة العمل من الاناث في مصر:** بدراسة تطور إجمالي قوة العمل من الاناث خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 5.9 مليون فرد يمثلون نحو 23.3% من اجمالي القوة العاملة عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 7.0 مليون فرد لا يتعدون ما يمثل نسبة 24.2% من القوة العاملة عامي 2016 و2017،بمتوسط بلغ حوالي ومعدل نمو معنوي إحصائيا قدر بحوالي 1.5%خلال فترة الدراسة.
- **إجمالي المشتغلين في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 23 مليون فرد يمثلون نحو 90.9% من القوة العاملة عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 26 مليون فرد لا يتعدون ما يمثل نسبة 90% من القوة العاملة عامي 2017و 2018، بمتوسط بلغ حوالي 24.4 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 4.4%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 1.4%.

– إجمالي المشتغلين من الذكور في مصر: بدراسة تطور أعداد إجمالي المشتغلين من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 18.4 مليون فرد يمثلون نحو 72.7% من اجمالي القوة العاملة ونحو 80.1% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 21.3 مليون فرد يمثلون نحو 73.7% من اجمالي القوة العاملة ونحو 81.1% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 19.5 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 4.7%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 1.4%.

– إجمالي المشتغلين من الاناث في مصر: بدراسة تطور أعداد إجمالي المشتغلين من الاناث في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4.9 مليون فرد يمثلون نحو 18.2% من اجمالي القوة العاملة ونحو 19.9% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 5.4 مليون فرد يمثلون نحو 18.3% من اجمالي القوة العاملة ونحو 20.7% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 4.9 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5.8%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 5% بلغ نحو 1.2%.

- **إجمالي المتعطلين في مصر:** بدراسة تطور إجمالي عدد المتعطلين في مصر خلال الفترة 2009–2017 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.3 مليون فرد يمثلون نحو 8.8% من اجمالي القوة العاملة عام2010، وحد أقصى بلغ حوالي 3.6مليون فرد لا يتعدون مايمثل نسبة 13.4% عامي 2013 و2014، بمتوسط يلغ حوالي 3.2 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ 16.6%

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

جدول رقم (2): تطور هيكل القوة العاملة المصرية وفقاً للنوع بالمليون نسمة خلال الفترة 2009-2018.

السنة	القوة العاملة المصرية					المشتغلون								المتعطلون								معدل البطالة (%)		
	اجمالي القوة العاملة	ذكور	% إجمالي القوة العاملة	اناث	% إجمالي القوة العاملة	ذكور	% إجمالي القوة العاملة	اناث	% إجمالي المشتغلين	% إجمالي القوة العاملة	اجمالي المشتغلين	% إجمالي المشتغلين	% إجمالي القوة العاملة	ذكور	% إجمالي القوة العاملة	اناث	% إجمالي المتعطلين	اجمالي المتعطلين	% إجمالي القوة العاملة	% إجمالي القوة العاملة	ذكور	اناث	جملة
2009	25.3	19.4	76.7	5.9	23.3	18.4	72.7	80.1	4.6	18.2	19.9	23.0	90.9	1.0	4.0	41.7	1.4	58.3	5.5	2.4	9.5	5.2	23.0	9.4
2010	26.1	20.1	77.0	6.0	23.0	19.2	73.6	80.4	4.7	18.0	19.6	23.8	91.2	1.0	3.8	43.5	1.3	56.5	5.0	2.3	8.8	4.9	22.6	9.0
2011	26.5	20.5	77.4	6.0	22.6	18.6	70.2	79.5	4.8	18.1	20.5	23.3	87.9	1.8	6.8	56.3	1.4	43.8	5.3	3.2	12.1	8.9	22.7	12.0
2012	27.0	20.8	77.0	6.2	23.0	18.9	70.0	80.2	4.7	17.4	19.8	23.6	87.4	1.9	7.0	55.9	1.5	44.1	5.6	3.4	12.6	9.3	24.1	12.7
2013	27.6	21.2	76.8	6.4	23.2	19.1	69.2	79.6	4.9	17.8	20.4	24.0	87.0	2.1	7.6	56.8	1.6	43.2	5.8	3.7	13.4	9.8	24.2	13.2
2014	27.9	21.3	76.3	6.6	23.7	19.3	69.2	79.3	5.0	17.9	20.7	24.3	87.1	2.1	7.5	56.8	1.6	43.2	5.7	3.7	13.3	9.6	24.0	13.0
2015	28.4	21.7	76.4	6.7	23.6	19.7	69.4	79.5	5.1	18.0	20.5	24.8	87.3	2.0	7.0	55.6	1.6	44.4	5.6	3.6	12.7	9.4	24.2	12.8
2016	28.9	21.9	75.8	7.0	24.2	20.0	69.2	78.9	5.3	18.3	21.1	25.3	87.5	2.0	6.9	55.6	1.7	47.2	5.9	3.6	12.5	8.9	.23	12.5
2017	29.5	22.5	76.3	7.0	23.7	20.6	69.8	79.3	5.4	18.3	20.7	26.0	88.1	1.9	6.4	54.3	1.6	45.7	5.4	3.5	11.9	8.2	23.1	11.8
2018	28.9	22.8	78.9	6.1	21.1	21.3	73.7	81.8	4.7	16.3	18.2	26.0	90.0	1.6	5.5	57.1	1.3	46.4	4.5	2.8	9.7	6.8	24.1	9.9
المتوسط	**27.6**	**21.2**	**76.9**	**6.4**	**23.1**	**19.5**	**70.7**	**79.9**	**4.9**	**17.8**	**20.1**	**24.4**	**88.4**	**1.7**	**6.1**	**53.0**	**1.5**	**47.0**	**5.4**	**3.2**	**11.5**	**7.9**	**23.5**	**11.5**
معامل الاختلاف (%)	**5.0**	**5.0**	–	**6.5**	–	**4.7**	–	–	**5.6**	–	–	**4.4**	–	**24.0**	–	–	**9.4**	**16.6**	–	–	–	–	–	–
معدل النمو (%)	**1.6****	**1.6****	–	**1.5***	–	**1.4****	–	–	**1.2***	–	–	**1.4****	–	**5.7**	–	–	**1.2**	**3.1**	–	–	–	–	–	–

* تشير إلى مستوى احتمالي 5%.

** تشير إلى مستوى احتمالي 1%. **المصدر**: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، **الكتاب الاحصائي السنوي**، القاهرة، أعداد متفرقة

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

– إجمالي المتعطلين من الذكور في مصر: بدراسة تطور إجمالي عدد المتعطلين من الذكور في مصر خلال الفترة 2009-2017 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي مليون فرد لا يتعدون ما يمثل نسبة 4% من القوة العاملة ونحو 43.5% من اجمالي المتعطلين عامي 2009 و2010، وحد أقصى بلغ حوالي 2.1 مليون فرد لا يتعدون ما يمثل نسلة 4% من القوة العاملة ونحو 43.5% من اجمالي المتعطلين عامي 2013 و2014، بمتوسط بلغ حوالي 6.8 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 24%.

– إجمالي المتعطلين من الاناث في مصر: بدراسة تطور أعداد إجمالي المتعطلين من الاناث في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1.3 مليون فرد لا يتعدون ما يمثل نسبة 5% من اجمالي القوة العاملة ونحو 59.5% من اجمالي المتعطلين عامي 2010 و2018، وحد أقصى بلغ حوالي 1.7 مليون فرد يمثلون نحو 5.9% من اجمالي القوة العاملة ونحو 47.2% من اجمالي المتعطلين عام2016،وقدر معامل الإختلاف بحوالي 8.72%، بمتوسط بلغ حوالي 1.5 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 9.4%.

– معدل البطالة: تراوحت معدل البطالة فى مصر بين حد أدنى بلغ حوالي 9%عام2010وحد أقصى بلغ حوالي 13.2% عام 2013،وبمعامل إختلاف قدر بنحوالي 13.79% و بمتوسط سنوي بلغ نحو 11.53% خلال فترة الدراسة.ولقد تراوح معدل البطالة للذكور بين حد أدنى بلغ حوالي 4.9% عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 9.8% عام2013،وقدر معامل الإختلاف بحوالي23.10%،فى حين بلغ المتوسط نحو7.88% نسمة.بينما تراوح معدل البطالة للاناث بين حد أدنى بلغ نحو21.4%عام2018 وحد أقصى بلغ نحو24.2%عامي2013و2015،وقدر معامل الإختلاف بحوالي 3.91%،وبمتوسط سنوى بلغ حوالي 23.27% خلال الفترة2009-2018.

ثالثًا– الاهمية النسبية للمتعطلين طبقا للحالة التعليمية والنوع خلال الفترة2009–2018:

باستعراض بيانات جدول رقم (3) يتبين أن

– إجمالي عدد المتعطلين الاميين والذين يقرأون ويكتبون فقط: تزايد إجمالي عدد المتعطلين الأميين والذين يقراون ويكتبون من حوالي 77 ألف نسمة عام2009إلى 117ألف نسمة عام 2018 أى ما حوالي 51.95% خلال فترة الدراسة،كما تزايد عدد المتعطلين الذكور (أمى و يقرأ و يكتب) من حوالي 22 ألف نسمة عام2009إلى 93ألف نسمة عام 2018 أى ما يعادل 322.72% خلال فترة الدراسة،بينما تناقص إجمالي عدد المتعطلات من الإناث من نحو 55ألف نسمة عام2009لحوالي24 الف نسمة عام2018أى مايعادل نحو56.53% خلال فترة الدراسة.

– إجمالي عدد المتعطلين الحاصلين على شهادة أقل من المتوسط: تزايد إجمالي عدد المتعطلين الحاصلين على شهادة أقل من المتوسط من حوالي 35الف عاطل عام 2009 لحوالي 83 الف عاطل عام 2018 أى مايعادل 137.14% خلال فترة الدراسة. كما تزايد عدد المتعطلين الذكور الحاصلين على شهادة أقل من المتوسط من حوالي 20الف عاطل عام 2009 لحوالي 50 الف عاطل عام 2018 أى مايعادل نحو 150% خلال فترة الدراسة. بينما تناقص عدد الاناث المتعطلات عن العمل الحاصلين على شهادة أقل من المتوسط من حوالي 37الف نسمة عام 2009 لحوالي 35 الف نسمة عام 2018 أى مايعادل نحو 31.85 % خلال فترة الدراسة.

– إجمالي عدد العاطلين الحاصلين على شهادة متوسطة: تزايد إجمالي عدد العاطلين الحاصلين على شهادة متوسطة من حوالي 1.15 مليون عاطل عام 2009 إلي حوالي 1.67 مليون عاطل عام 2018 اى مايعادل نحو 45.39% خلال فترة الدراسة ،كما تزايد عدد العاطلين الذكور الحاصلين على شهادة متوسطة من حوالي 481 الف عاطل عام 2009 إلي حوالي 886 ألف عاطل عام 2018 اى مايعادل نحو 84.20% خلال فترة الدراسة، وكذلك تزايد عدد الإناث العاطلات الحاصلات على شهادة متوسطة من حوالي 669 الف نسمة عام 2009 إلي حوالي 786 ألف نسمة عام 2018 اى مايعادل نحو 17.49% خلال فترة الدراسة.

– **إجمالي عدد العاطلين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط واقل من الجامعي:** تناقص إجمالي عدد العاطلين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط واقل من الجامعي من حوالي 176 الف نسمة عام2009 إلى حوالي 146 الف نسمة عام 2018أي مايعادل حوالي 17.05% خلال فترة الدراسة. كما تناقص عدد الذكور العاطلين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط واقل من الجامعي من حوالي 72 الف نسمة عام2009 إلى حوالي 61 الف نسمة عام 2018أي مايعادل حوالي 15.67% خلال فترة الدراسة،كما تناقص عدد الإناث العاطلات الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط واقل من الجامعي من حوالي 104 الف نسمة عام2009 إلى حوالي 85 الف نسمة عام 2018أي مايعادل حوالي 17.27% خلال فترة الدراسة.

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

جدول رقم (3):توزيع المتعطلين بالألف نسمة طبقا للحالة التعليمية والنوع خلال عامي 2009 و 2018.

البيان	2009	%	2018	%	معدل التغير%
أمي	**77**	**3.2**	**117**	**3.4**	**51.9**
ذكور	22	2.1	93	5.0	322.7
اناث	55	4.1	24	1.5	(.564)
يقرأ ويكتب	**35**	**1.5**	**83**	**2.4**	**137.1**
ذكور	20	2.0	50	2.7	150.0
اناث	15	1.1	33	2.0	120.0
أقل من المتوسط	**96**	**4.0**	**273**	**7.8**	**184.4**
ذكور	39	3.9	234	12.6	500
اناث	57	4.1	39	2.4	(31.6)
مؤهل متوسط	**1150**	**48.3**	**1672**	**48.2**	**45.4**
ذكور	481	47.4	886	47.8	84.2
اناث	669	47.0	786	48.7	17.5
مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعي	**176**	**7.4**	**146**	**4.8**	(17.1)
ذكور	72	7.1	61	3.3	(15.3)
اناث	104	7.6	85	5.3	(18.3)
مؤهل جامعي وفوق الجامعي	**844**	**35.5**	**1178**	**34**	**39.6**
ذكور	380	37.5	530	28.6	39.6
اناث	465	34.0	648	40.1	39.4
الاجمالي	**2378**	**100**	**3468**	**100**	**45.8**
ذكور	**1013**	**100**	**1853**	**100**	**82.9**
اناث	**1365**	**100**	**1615**	**100**	**18.3**

() **الارقام بين القوسين**: تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، **الكتاب الاحصائي السنوي**، القاهرة، أعداد متفرقة.

– **إجمالي عدد المتعطلين في مصر من الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي**: تزايد إجمالي عدد المتعطلين في مصر من الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي من حوالي844 الف نسمة عام2009 إلى حوالي 1178الف نسمة عام 2018 أى مايعادل نحو 39.57% خلال فترة الدراسة،كما تزايد عدد الذكور المتعطلين في مصر من الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي من حوالي380 الف نسمة عام2009 إلى حوالي 530الف نسمة عام 2018 أى مايعادل نحو39.47%خلال فترة الدراسة،كما تزايد إجمالي عدد الإناث المتعطلات في مصر من الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي من حوالي465 الف نسمة عام 2009 إلى حوالي 648الف نسمة عام 2018 أى مايعادل نحو39.35% خلال فترة الدراسة.

يتبين مما سبق انه تناقص عدد الذكور المتعطلين عن العمل بالنسبة للتعليم فوق المتوسط وأقل من الجامعي فقط بنسبة قدرت بنحو 15.28%،بينما تناقصت اعداد النساء المتعطلات عن العمل فى النساء الاميات والتعليم أقل من المتوسط والتعليم فوق المتوسط وأقل من الجامعي بنسب قدرت بحوالي 56.36% و31.58%و18.27 % خلال فترة الدراسة، مما يعنى زيادة اعداد الإناث المساهمات في القوة العاملة في الآونة الأخيرة فالمرأة والرجل شريكان في البناء والتنمية ومن ثم لابد من إزالة جميع التحديات التي تفتح فجوة النوع الاجتماعي حتى لا يتم هدر نصف رأس مال المجتمع البشري .

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

ثالثاً –تطور قوة العمل المصرية بالقطاعات الاقتصادية وفقاً للنوع خلال الفترة 2009–2018:

ينقسم الاقتصاد المصري وفقاً لقطاعات النشاط الاقتصادي وكما ورد بالنشرة السنوية المجمعة لبحث القوى العاملة بالعينة الذي يصدره الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء سنوياً إلى 21 قطاعاً اقتصادياً رئيساً تشارك المرأة فعلياً في 6 قطاعات اقتصادية فقط حيث بلغت نسبة مشاركتها فى هذة القطاعات 91% من إجمالى عدد المشتغلات فى مصر ،وتتمثل هذه القطاعات في: قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك، قطاع الصناعات التحويلية، قطاع تجارة الجملة والتجزئة، قطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري، قطاع التعليم، وقطاع الصحة. في حين لم تتمكن المراة المصرية من المشاركة بصورة فعالة في باقي قطاعات النشاط الاقتصاد المصري، وهو مايمثل تحدياً واضحاً للمراة المصرية في سوق العمل، وباستعراض اهم ملامح مشاركة المراة المصرية في قطاعات النشاط الاقتصادي الستة السابق ذكرها مقارنة بالذكور في نفس القطاعات كما هو موضح بالجدول رقم (4) يتضح مايلي:

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 5.6 مليون فرد يمثلون نحو 21.6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 6.9 مليون فرد يمثلون نحو 29.9% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009، بمتوسط بلغ حوالي 6.5 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5.5%، وبمعدل تناقص معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 5% بلغ نحو 1.4%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك من الذكور في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4.4 مليون فرد يمثلون نحو 22.1% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 17.5% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عامي 2015و 2016، وحد أقصى بلغ حوالي 4.8 مليون فرد يمثلون نحو 25.9% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 20.6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009و 2011، بمتوسط بلغ حوالي 4.6 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 3.2%، وبمعدل تناقص معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 0.8%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك من الإناث في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك من الإناث في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي مليون فرد يمثلون نحو 21.2% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر ونحو 3.9% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 2.2 مليون فرد يمثلون نحو 43.2% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر ونحو 9% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2014، بمتوسط بلغ حوالي 1.9 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 17.7%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.3 مليون فرد يمثلون نحو 9.8% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2011، وحد أقصى بلغ حوالي 3.3 مليون فرد يمثلون نحو 12.5% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 2.8 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 10%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 5% بلغ نحو 2.2%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية من الذكور في مصر:** بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.1 مليون فرد يمثلون نحو 11.3% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 9% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2011، وحد أقصى بلغ حوالي 2.9 مليون فرد يمثلون نحو 13.8% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 11.3% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 2.5 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 9.1%.

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

جدول رقم (4): تطور أعداد المشتغلين في مصر موزعة وفقاً لقطاعات النشاط الاقتصادي والنوع بالمليون نسمة خلال الفترة 2009-2018.

السنة	إجمالي المشتغلين			قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الأسماك			قطاع الصناعات التحويلية			قطاع تجارة الجملة والتجزئة			قطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري			قطاع التعليم			قطاع الصحة		
	إجمالي	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث
2009	23.0	18.4	4.6	6.9	4.8	2.1	2.7	2.5	0.2	2.5	2.2	0.3	1.9	1.5	0.4	2.1	1.2	0.9	0.6	0.3	0.3
2010	23.8	19.2	4.7	6.7	4.7	2.0	2.9	2.7	0.2	2.7	2.4	0.3	1.9	1.4	0.4	2.1	1.1	1.0	0.6	0.3	0.3
2011	23.3	18.6	4.8	6.8	4.8	2.0	2.3	2.1	0.2	2.6	2.3	0.3	1.9	1.4	0.4	2.1	1.1	1.0	0.6	0.3	0.4
2012	23.6	18.9	4.7	6.4	4.6	1.8	2.6	2.4	0.2	2.6	2.3	0.3	1.9	1.4	0.5	2.2	1.1	1.1	0.7	0.3	0.4
2013	24.0	19.1	4.9	6.7	4.6	2.1	2.6	2.4	0.2	2.7	2.4	0.3	1.9	1.4	0.5	2.3	1.2	1.1	0.6	0.3	0.4
2014	24.3	19.3	5.0	6.7	4.5	2.2	2.7	2.5	0.2	2.7	2.4	0.3	1.9	1.5	0.5	2.3	1.2	1.1	0.7	0.3	0.4
2015	24.8	19.7	5.1	6.4	4.4	2.0	2.8	2.5	0.2	2.9	2.5	0.4	1.8	1.4	0.4	2.2	1.1	1.1	0.7	0.3	0.5
2016	25.3	20.0	5.3	6.5	4.4	2.1	2.9	2.6	0.3	3.0	2.5	0.5	1.7	1.3	0.4	2.3	1.2	1.1	0.8	0.3	0.5
2018	26.0	20.6	5.4	6.5	4.5	2.0	3.1	2.8	0.3	3.3	2.8	0.5	1.6	1.3	0.4	2.1	1.0	1.1	0.8	0.3	0.5
2019	26.0	21.3	4.7	5.6	4.6	1.0	3.3	2.9	0.3	3.5	2.9	0.6	1.7	1.3	0.4	2.2	1.1	1.1	0.9	0.3	0.6
المتوسط	**24.4**	**19.5**	**4.9**	**6.5**	**4.6**	**1.9**	**2.8**	**2.5**	**0.2**	**2.8**	**2.4**	**0.4**	**1.8**	**1.4**	**0.4**	**2.2**	**1.13**	**1.1**	**0.7**	**0.3**	**0.4**
معامل الاختلاف (%)	**4.4**	**4.7**	**5.8**	**5.5**	**3.2**	**17.7**	**10.0**	**9.1**	**22.8**	**12.0**	**9.1**	**30.8**	**5.6**	**5.2**	**7.5**	**3.8**	**5.7**	**7.1**	**13.7**	**9.0**	**17.7**
معدل النمو (%)	**1.4****	**1.4****	**1.2***	**1.4***	**(0.8)****	**(3.7)**	**2.2***	**1.7**	**5.2****	**3.3****	**2.6****	**8.0****	**(1.8)****	**(1.3)***	**(0.4)**	**0.5**	**(0.6)**	**1.8****	**4.4****	**–**	**7.0****

( ): الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة.

* تشير إلى مستوى احتمالي 5%.

** تشير إلى مستوى احتمالي 1%.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، **النشرة السنوية المجمعة لبحث القوة العاملة بالعينة**، القاهرة، أعداد متفرقة.

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية من الاناث في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية من الاناث في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.2مليون فرد لا يتعدون نسبة 4.7% من إجمالي المشتغلين من الاناث و1% من إجمالي المشتغلين في مصر خلال الفترة 2009-2015، وحد أقصى بلغ حوالي 0.3 مليون فرد لا يتعدون نسبة 6.8% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر و 1.2% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2016-2018، بمتوسط بلغ حوالي 0.2 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 21.8%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 5.2%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.5 مليون فرد يمثلون نحو 10.7% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 3.5 مليون فرد يمثلون نحو 13.6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 2.8 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 12%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 3.3%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الذكور في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الذكور في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.2 مليون فرد يمثلون نحو 11.9% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 9.5% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 2.9 مليون فرد يمثلون نحو 13.6% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 11.1% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 2.4 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 9.1%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 2.6%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الاناث في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الاناث في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.3مليون فرد لا يتعدون نسبة 7% من إجمالي المشتغلين من الاناث و1.4% من إجمالي المشتغلين في مصر خلال الفترة 2009-2014، وحد أقصى بلغ حوالي 0.6 مليون فرد لا يتعدون نسبة 13.6% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر و 2.5% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 0.4 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 30.8%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 8%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.6 مليون فرد يمثلون نحو 6.3% من إجمالي المشتغلين في مصرعام 2017، وحد أقصى بلغ حوالي 1.9 مليون فرد لا يتعدون نسبة 8.3% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2009-2014، بمتوسط بلغ حوالي 1.8 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5.6%، وبمعدل تناقص معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 1.8%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي من الذكور في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي الاجباري من الذكور في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.3 مليون فرد لا يتعدون نسبة 6.7% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 5.3% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2016-2018، وحد أقصى بلغ حوالي 1.5 مليون فرد يمثلون نحو 7.6% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2014، بمتوسط بلغ حوالي 1.4 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5.2%، وبمعدل تناقص معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 5% بلغ نحو 1.3%.

– **إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الاناث في مصر**: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الاناث في مصر خلال الفترة 2009-2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.4 مليون فرد خلال طول فترة السلسلة الزمنية محل الدراسة لا يتعدون نسبة 9.6% من إجمالي المشتغلين من الاناث و1.9% من إجمالي المشتغلين في مصر، فيما عدا الفترة 2012-2014 التي بلغ إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة من الاناث فيها حوالي 0.5 مليون فرد لا يتعدون نسبة 10.2% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر و 2% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر، بمتوسط بلغ حوالي 0.4 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 7.5%.

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم في مصر : بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.1 مليون فرد لا يتعدون نسبة 9.1% من إجمالي المشتغلين في مصر خلال الاعوام 2009 و2010 و 2011 و2017، وحد أقصى بلغ حوالي 2.3 مليون فرد لا يتعدون نسبة 9.6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2013 و 2014 و 2016، بمتوسط بلغ حوالي 2.2 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 3.8%.

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم من الذكور في مصر: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي مليون فرد يمثلون نحو 4.8% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 3.8% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2017، وحد أقصى بلغ حوالي 1.2 مليون فرد لا يتعدون نسبة 6.3% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر ونحو 5.1% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الاعوام 2009و 2013 و2014 و 2016، بمتوسط بلغ حوالي 1.1 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 5.7%.

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم من الاناث في مصر: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع التعليم من الاناث في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.9 مليون فرد يمثلون نحو 20% من إجمالي المشتغلين من الاناث و4% من إجمالي المشتغلين في مصر عام 2009، وحد اقصى بلغ حوالي 1.1 مليون فرد لا يتعدون نسبة 24.2% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر و 4.7% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر خلال الفترة 2012–2018، بمتوسط بلغ حوالي 1.1 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 7.1%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 1.8%.

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة في مصر: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.6مليون فرد لا يتعدون نسبة 2.7% من إجمالي المشتغلين في مصر خلال الاعوام 2009 و2010 و 2011 و2013، وحد أقصى بلغ حوالي 0.9 مليون فرد يمثلون نحو 9.6% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018 2015، بمتوسط بلغ حوالي 0.7 مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 13.7%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 4.4%.

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة من الذكور في مصر: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة من الذكور في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها بلغت حوالي 0.3 مليون فرد لا يتعدون نسبة 1.6% من إجمالي أعداد المشتغلين الذكور في مصر و1.3% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر، بمعامل اختلاف بلغ نحو 9%.

– إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة من الاناث في مصر: بدراسة تطور إجمالي أعداد المشتغلين بقطاع الصحة من الاناث في مصر خلال الفترة 2009–2018 تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.3 مليون فرد لا يتعدون نسبة 7.4% من إجمالي المشتغلين من الاناث و1.5% من إجمالي المشتغلين في مصر عامي 2009 و2010، وحد اقصى بلغ حوالي 0.6 مليون فرد يمثلون نحو 11.8% من إجمالي أعداد المشتغلين من الاناث في مصر و 2.1% من إجمالي أعداد المشتغلين في مصر عام 2018، بمتوسط بلغ حوالي 0.4مليون فرد، ومعامل اختلاف بلغ نحو 17.7%، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 1% بلغ نحو 7%.

رابعاً– مؤشرات الفجوة النوعية بين الذكور والاناث على مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي في مصر خلال الفترة 2009–2018:

توجد العديد من المقاييس التي تعكس الفجوة بين الرجل والمرأة سواء على المستوى الاجتماعي او الاقتصادي، والتي تعكس آثار التنمية خاصة في مجالات التعليم والصحة والعمل والمشاركة الاقتصادية والسياسية، وقد تنقسم تلك المقاييس لمقاييس كمية او مقاييس وصفية، وفيما يلي عرضاً لأهم ملامح ومؤشرات الفجوة النوعية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بتمكين المراة على صعيد قطاعات النشاط الاقتصادي كما يلي:

– معيار أقل فرق معنوي لاختبار الفروق بين متوسطين أو اكثر (LSD): باجراء اختبار **F** للكشف عن وجود فروق معنوية احصائيا بين أعداد الاناث المشتغلات في قطاعات النشاط الاقتصادي الستة محل الدراسة خلال الفترة 2009–2018، حيث ان الفرض الأصلي **(H_0):** عدم وجود فروق بين أعداد الاناث المشتغلات في الست قطاعات، بينما الفرض البديل **(H_1):** وجود فروق بين أعداد االاناث المشتغلات في تلك القطاعات الستة، ويتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة **F** معنوية عند المستوى الاحتمالي 1% والذي يعني رفض الفرض الأصلي وقبول الفرض البديل بوجود فروق بين أعداد الاناث المشتغلات

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي الستة محل الدراسة، وبالتالي يوجد على الأقل متوسطين مختلفين، ومن ثمّ يتم اجراء اختبار **LSD**، ومن نتائجه كما هي واردة بالجدول رقم (6) أن هناك فرق معنوي بين متوسط أعداد الاناث المشتغلات في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي الستة محل الدراسة، فيما عدا ثلاث حالات وهي بين: قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع الصحة، قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري، قطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري وقطاع الصحة.

جدول رقم (5): نتائج اختبار ANOV للإناث بالقطاعات محل الدراسة.

البيان	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
أعداد الاناث المشتغلات في القطاعات الستة محل الدراسة	بين المجموعات	21.0	5	4.2	168.8**
	داخل المجموعات	1.3	54	0.03	
	الاجمالي	22.3	59		

** تشير إلى مستوى احتمالي 1%.

المصدر: حسبت من البيانات الواردة بجدول رقم (4) باستخدام برنامج **SPSS 25.**

جدول رقم (6): نتائج اختبار LSD للإناث بالقطاعات محل الدراسة.

القطاعات	قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الأسماك	قطاع الصناعات التحويلية	قطاع تجارة الجملة التجزئة	قطاع أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	قطاع التعليم
قطاع الصحة	1.5**	0.2**	0.05	0.00	0.63**
قطاع التعليم	0.87**	0.83**	0.68**	0.63**	
قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي	1.5**	0.2**	0.05		
قطاع تجارة الجملة والتجزئة	1.6**	0.15*			
قطاع الصناعات التحويلية	1.7**				

** مستوى احتمالي 1%. * مستوى احتمالي 5%.

المصدر: جمعت و حسبت من البيانات الواردة بجدول رقم (4) باستخدام برنامج **SPSS 25.**

– **مؤشر الفجوة النوعية للقطاعات الإقتصادية للمرأة** : بدراسة نتائج مؤشر الفجوة النوعية بين الجنسين لقطاعات النشاط الاقتصادي في المقتصد المصري خلال الفترة 2009–2018 يتبين أنه يوجد فجوة نوعية لصالح الإناث في قطاعي الصحة والتعليم بلغت أكبر قيمة لها نحو 76.6% عام 2018بقطاع الصحة ونحو 16.3% عام 2017 بقطاع التعليم، أما باقي القطاعات فقد سجلت فجوة نوعية لصالح الذكور ففي قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي بلغت أقصاها عام 2016بنحو70.2% ، وفي قطاع تجارة الجملة والتجزئة بلغت الفجوة النوعية لصالح الذكور أقصاها عام 2011 بقيمة بلغت نحو 88% ، وفي قطاع الصناعات التحويلية بلغت الفجوة النوعية لصالح الذكور أقصاها عام 2009 بنحو 92.2% ، وأخيراً بلغت الفجوة النوعية لصالح الذكور أقصاها في قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الأسماك بنحو 78.3% عام 2018 – جدول رقم (7).

– **مؤشر التكافؤ بين الجنسين** : بدراسة نتائج مؤشر التكافؤ بين الجنسين لإجمالي قطاعات النشاط الاقتصادي في المقتصد المصري خلال الفترة 2009–2018 يتبين أن أكبر قيمة لمؤشر التكافؤ بين المشتغلين بقطاع الصحة عام 2018حيث بلغت نحو 177% مما يعني أن مقابل كل 100عامل في قطاع الصحة يوجد 177 أمرأة عاملة، ثم قطاع التعليم حيث سجل مؤشر التكافؤ عام2017 نحو 116% مما يعنى أنه مقابل كل 100رجل يعمل في التعليم توجد 116 أمرأة عاملة فى هذا القطاع، ثم يأتى قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الأسماك حيث بلغ مؤشر التكافؤ حوالي 48% عام 2014مما يعنى أنه فى مقابل كل100رجل يعمل في الزراعة يوجد48 امرأة تعمل في هذا القطاع، ثم يأتى قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي حيث بلغ مؤشر التكافؤ نحو 33.6%عام2012مما يعنى أنه فى مقابل كل100رجل يوجد حوالى 34 امرأة تعمل في هذا القطاع، وأما قطاع تجارة الجملة والتجزئة فقد بلغ مؤشر التكافؤ 22.2%عام2018 عام2012مما يعنى أنه فى مقابل كل100رجل يوجد حوالى 22 امرأة تعمل في هذا القطاع ،وأخيرا يأتى قطاع الصناعات التحويلية حيث بلغ مؤشر التكافؤ نحو 11.3% عام2017مما يعنى أنه فى مقابل كل100رجل يوجد حوالى 11 امرأة تعمل في هذا

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

القطاع – جدول رقم (7).

– مؤشر التشغيل: بدراسة نتائج مؤشر معدل التشغيل بين الجنسين لإجمالي قطاعات النشاط الاقتصادي في المقتصد المصري خلال الفترة 2009–2018 يتبين أن أكبر قيمة لمؤشر معدل التشغيل بقطاع الزراعة حيث بلغت نحو 9.7% عام 2009أي أن 10% من المشتغلين من الاناث يستوعبهم قطاع الزراعة، يليه قطاع التعليم حيث بلغ معدل التشغيل نحو 4.6% عام2012 مما يعني أن أقل من 5% من المشتغلين من الاناث يعملون بقطاع التعليم، ثم يأتي قطاع الصحة حيث بلغ معدل التشغيل نحو 2.1%عام 2018، ثم قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي وقطاع تجارة الجملة والتجزئة وأخيرا يأتي قطاع الصناعات التحويلية على الترتيب– جدول رقم (7) .

ومما سبق يتضح أن قطاعي التعليم والصحة هم أكثر القطاعات التي ساهمت في تمكين المرأة في سوق العمل، أما قطاع الزراعة فعلى الرغم أنه أعلى القطاعات في معدل تشغيل الاناث إلا أنه مازال هناك فجوة نوعية لصالح الذكور، اما قطاع الصناعات التحويلية فهو أكثر القطاعات التي ظهرت فيها فجوة نوعية كبيرة لصالح الذكور.

جدول رقم (7): مؤشر الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ ومؤشر معدل التشغيل خلال الفترة 2009–2018.

السنة	مؤشر الفجوة النوعية(1)						مؤشر التكافؤ بين الجنسين (2)						مؤشر التشغيل (3)					
	قطاع الزراعة واستغلال الغابات	قطاع الصناعات التحويلية	قطاع تجارة الجملة والتجزئة	قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي	قطاع التعليم	قطاع الصحة	قطاع الزراعة واستغلال الغابات	قطاع الصناعات التحويلية	قطاع تجارة الجملة والتجزئة	قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي	قطاع التعليم	قطاع الصحة	قطاع الزراعة واستغلال الغابات	قطاع الصناعات التحويلية	قطاع تجارة الجملة والتجزئة	قطاع أنشطة الإدارة العامة والضمان الاجتماعي	قطاع التعليم	قطاع الصحة
2009	55.8	92.2	87.2	69.8	21.4	(20.3)	44.2	7.8	12.8	30.2	78.6	120.3	9.2	0.8	1.2	1.9	4.0	1.3
2010	57.6	91.5	86.2	68.8	12.6	(29.9)	42.4	8.5	13.8	31.2	87.4	129.9	8.4	0.9	1.4	1.9	4.1	1.5
2011	58.3	91.1	88.0	70.0	6.9	(38.2)	41.7	8.9	12.0	30.0	93.1	138.2	8.6	0.8	1.2	1.8	4.4	1.6
2012	62.2	91.7	85.7	66.4	1.2	(35.2)	37.8	8.3	14.3	33.6	98.8	135.2	7.4	0.8	1.4	2.0	4.7	1.6
2013	54.5	91.4	86.08	68.1	9.3	(41.8)	45.5	8.6	13.9	31.9	90.7	141.8	8.7	0.8	1.4	1.9	4.6	1.6
2014	51.8	91.8	85.35	69.0	3.6	(40.8)	48.2	8.2	14.6	31.0	96.4	140.8	9.0	0.8	1.4	1.9	4.6	1.6
2015	52.9	90.7	82.25	70.1	6.7	(54.1)	47.1	9.3	17.8	29.9	93.3	154.1	8.3	1.0	1.8	1.7	4.3	1.8
2016	53.7	88.9	79.69	70.2	7.3	(38.5)	46.3	11.1	20.3	29.8	92.7	138.5	8.1	1.1	2.0	1.6	4.3	1.8
2017	56.1	88.7	81.04	69.8	(16.3)	(43.9)	43.9	11.3	19.0	30.2	116.3	143.9	7.6	1.2	2.0	1.5	4.4	1.8
2018	78.3	89.1	77.83	69.8	(6.8)	(77.6)	21.7	10.9	22.2	30.2	106.8	177.6	3.9	1.2	2.5	1.5	4.4	2.1

( ): الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة.

$$\text{(1) الفجوة النوعية} = \frac{\text{الذكور} - \text{الاناث}}{\text{الذكور}} \times 100 \quad \& \quad \text{(2) التكافؤ بين الجنسين} = \frac{\text{الاناث}}{\text{الذكور}} \times 100 \quad \& \quad \text{(3) معدل التشغيل} = \frac{\text{أعداد الاناث في قطاع ما}}{\text{اجمالي المشتغلين من الاناث}} \times 100$$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (4)بالبحث.

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، **الكتاب الاحصائي السنوي**، القاهرة، أعداد متفرقة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2015)، **المرأة والرجل في مصر**، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(2019) ، **النشرة السنوية المجمعة لبحث القوة العاملة بالعينة**، القاهرة، أعداد متفرقة.
- المجلس القومي للمرأة (2017)، **الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030الرؤية ومحاور العمل**، القاهرة.
- عزة عبد العزيز سليمان (2000)، **الفجوة النوعية لقوة العمل في محافظات مصر وتطورها خلال الفترة 1986– 1996**، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- عزة عبد العزيز سليمان (2005)، **تضمين النوع الاجتماعى فى مبادرات الميزانيات الوطنية**، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- مجدى عبد القادر ابراهيم (2012)، **التغيرات الهيكلية لقوة العمل على مستوى المحافظات في مصر وآفاق المستقبل حتى 2032**، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- نشوى التطاوي، دعاء هاشم (2018)، **دور المرأة في سوق العمل المصري**، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد (9)، العدد (7).
- نشوى التطاوي، آخرون (2019)، **الفجوة النوعية في التعليم الزراعي الجامعي**، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الاسكندرية، المجلد (24)، العدد (3).

- OCED (2012), **Poverty Reduction and Pro-Poor Growth: The Role of Empowerment,** France.
- World Economic Forum (20118), **The Global Gender Gap Report,** Switzerland.
-http://mpmar.gov.eg/

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific Research & Technology

ISSN 2537_ 0715
IJSRSD (2020): Volume 3, Issue 1, August 2020
Received: January 2020, Accepted: June 2020

International Journal of Scientific
Research and Sustainable Development
"Agricultural Economy"

Challenges of the economic empowerment of Egyptian women

Prof. Dr. Nashwa El-Tatawy **Dr. Mai Mustafa Hassan Morsy**
Economics and Agribusiness Department- Faculty of Agriculture- Alexandria University
Dr. Sameh Farag

Summery

The fifth UN Sustainable Development Goal 2030 includes "Achieving gender equality and the empowerment of all women and girls" consistent with the Egypt's 2030 Vision for Social Justice. Although Egypt's 2014 Constitution laid a strong foundation for addressing discrimination against women, Egypt ranks very low in the Gender Gap Index of the World Economic Forum. It ranked 135th out of 149 countries in 2018, compared to 126th out of 134 countries in 2009, and ranked 139th in terms of the participation of women in the labor force in 2018 compared to 124th place in 2009. Therefore, the research aims at describing the current situation for the economic empowerment of Egyptian women during the period 2009-2018, the research used Operating rate indicator, Equivalence indicator, Qualitative gap indicator, Analysis of variance (ANOVA), and The least Difference Significant (LSD).

The research results shows the education and health sectors are the most important sectors that have contributed to the empowerment of women in the labor market, although, the agriculture sector has the highest female employment rate, there is still a qualitative gap in favor of males. The manufacturing sector is one of the sectors where the low female employment rates and a significant quality gap in favor of males have emerged.

Key Words: Economic Empowerment, Egyptian Woman, Operating rate indicator, Equivalence indicator, Qualitative gap indicator, ANOVA, LSD